

التحليل المكاني لإنتاج عسل النحل في محافظة واسط

الباحثة زينب هادي جابر السعيد

ا. م. د شاكر مسير لفته الزامل

كلية التربية / جامعة واسط

المستخلص :

توصلت الدراسة إلى وجود تباين مكاني لتوزيع المناحل بين جهات منطقة الدراسة وبالتالي تباين إنتاجها من العسل ، إذ تتركز معظمها في الجهات الشمالية الغربية في مركز قضاء الصويرة وناحية تاج الدين بالنسبة الأكبر والجهات الوسطى في مركز قضاء الكوت، وذلك لامتياز تلك المناطق بالبساتين الكثيرة والمتنوعة بأشجار الفواكه والحمضيات والسدر واليوكالببتوس، واحتواها على أجود الأراضي الزراعية المزروعة بمختلف أنواع المحاصيل الحقلية كالجث والبرسيم التي تعد مصدراً رحيقياً مهماً لنحل العسل فضلاً عن ملائمة العوامل البشرية وقربها من العاصمة بغداد إذ كونت مركز تسويقي مهم لتصريف منتجات نحل العسل، ثم تأخذ أعداد المناحل بالتناقص في الجهات الشمالية والجنوبية والجنوبية الغربية ، وتتعدم في ثلاث وحدات إدارية شمال وشرق منطقة الدراسة هي ناحيتي بدره وزرباطية وناحية شيخ سعد، وأظهرت الدراسة أن مجموع أعداد المناحل بلغ (٣١٥) منحلاً موزعة بين جهات منطقة الدراسة وبلغت كمية العسل المنتج في المحافظة (١٠٣٨٩٨) كغم لعام ٢٠١٧، وبلغ مجموع عدد الخلايا (١٠٢٤٩) خلية .

الكلمات المفتاحية : (التحليل المكاني ، إنتاج عسل النحل)

Abstract

The study found that there is a spatial variation of the distribution of the apiary among the study area. Most of them are concentrated in the northwestern regions of of Essaouira and Taj El-Din district for the largest and central regions in Kut district. Because those regions are characterized by having alot of fields with various kinds of fruit , citrus,lote,eucalyptus trees and having the finest lands cultivated with different types of crops like jet and clover, which is an important source of honey bees as well as as the suitability of human factors And the proximity of the capital Baghdad as it became an important marketing center for the disposal of honey bee products, and then the number of apiaries started dwindling in the north and south and south-west, and is missing in three administrative units north and east .The study area is the two areas of Badra, Zerbata and Sheikh Saad district. The study showed that the total number of beekeepers reached (315) distributed among the regions of the study area and the amount of honey produced in the province (103898) kg for the year 2017, and the total number of cells (10249).

المقدمة :

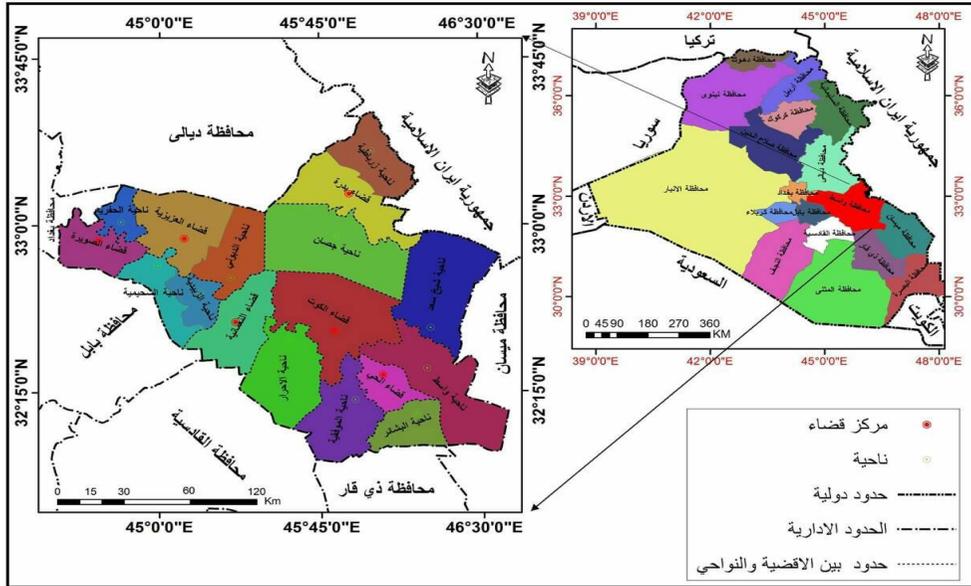
خص الله سبحانه وتعالى النحلة بمكانة عظيمة في كتابه العزيز (يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)^(١) وذلك نظراً للأهمية الكبيرة التي تحظى بها هذه الحشرة باعتبار أن النحل هو الوسيلة الوحيدة لإنتاج العسل الذي لا يضاھيه في لذته مأكلاً ومشرباً وان فوائده لا تعد ولا تحصى فضلاً عن أن تربية النحل تُعد صناعة زراعية لا تحتاج إلى رأس مال كبير فضلاً عن سرعه دورة رأس المال وفي نفس الوقت تدر ربحاً مستمراً يعود على المربي بأعظم الفوائد ، ينتج النحل كميات كبيرة من العسل تفيض عن حاجته الغذائية ، فيقوم الإنسان بجمع الفائض من العسل والاستفادة منه كغذاء له .

تعد محافظة واسط واحدة من المحافظات التي تكثر فيها مناحل العسل لاسيما في المناطق الشمالية الغربية منها كالصويرة والحفرية والعزيرية والنعمانية وأطراف مدينة الكوت ، لذلك تناولت هذه الدراسة التحليل المكاني لإنتاج العسل في محافظة واسط لبيان التوزيع الجغرافي لهذا النشاط وتباين إنتاج العسل من منطقة لأخرى في المحافظة وأعداد الخلايا والمناحل والعاملين فيها ، فضلاً عن منتجات خلية النحل وتنوعها بحسب الوحدات الإدارية وعلى مستوى الأفضية والنواحي .

مشكلة البحث : تتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي : هل هناك تباين مكاني لإنتاج العسل في محافظة واسط كحالة دراسية ؟

فرضية البحث : هناك تباين مكاني لإنتاج العسل في محافظة واسط .

هدف البحث: يهدف البحث للكشف عن طبيعة التحليل المكاني لإنتاج العسل بحسب أفضية ونواحي المحافظة.



خريطة (١)

موقع محافظة واسط

المصدر : الباحثة : بالاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية: ARC MAP.V10.6

الحدود المكانية والزمانية والموضوعية للبحث : تحتل منطقة الدراسة الجزء الأوسط الشرقي من السهل الرسوبي الذي يوجد في الأقسام الوسطى والجنوبية من العراق وتقع بين دائرتي عرض (٣٢,١٠° - ٣٣,٣°) شمالاً وخطي طول (٤٤,٤٠° - ٤٦,٤٠°) شرقاً يحدها من الشمال محافظتي بغداد وديالى ، ومن الغرب محافظتي بابل والقادسية ، ومن الجنوب محافظة ذي قار ومن الجنوب الشرقي محافظة ميسان ومن الشرق إيران ، تبلغ مساحة المحافظة (١٧١٥٣ كم^٢) أي ما نسبته (٣,٩%) من المجموع الكلي لمساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٠ كم^٢)^(١) ، وتضم (١٧) وحدة إدارية منها (٦) مراكز أفضية (١١) ناحية ذات مساحات متباينة ، خريطة (١) . أما

بالنسبة لحدودها الطبيعية فإنها تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من المنطقة الوسطى للسهل الرسوبي، يمر نهر دجلة وتفرعاته من خلال هذا الموقع الأمر الذي ساهم بتطور الإنتاج الزراعي بفرعيه (النباتي والحيواني). أما بالنسبة لحدود البحث الزمانية ، فقد اعتمدت الدراسة حدوداً زمانية من خلال البيانات الخاصة بالمناحل للعام ٢٠١٧ .

التحليل المكاني لإنتاج عسل العسل في محافظة واسط

اهتم الجغرافيون بالتوزيع والتباين والتحليل المكاني في دراستهم للظاهرة الجغرافية، إذ إن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الجغرافية والتوزيع ، لأنّ عملية التوزيع والتحليل تحتل مكاناً مرموقاً في فلسفة الجغرافية التي تدرس الظاهرة المكانية وتوزيعها وتحليلها مكانياً لبيان مدى تباينها بمعزل عن أسباب هذا التباين لوجودها وارتباطاتها المكانية التي تفسر تباينها مكانياً، فالتوزيع المكاني يشير إلى مواقع الظواهر الجغرافية المختلفة في الحيز المكاني في وقت معين لذا ستعالج دراستنا التحليل المكاني لإنتاج عسل النحل في محافظة واسط وكما يأتي :

أولاً : مساحة المناحل : بلغت المساحات المخصصة للمناحل في منطقة الدراسة (١٨٦٥٨٩م^٢) إذ إن ما يزيد من أهمية تربية نحل العسل هي صغر المساحة التي يحتلها، حيث إن حاجتها لمساحة الأرض المخصصة لتربيتها لا تزيد هذه المساحة عن (١م^٢) للخلية الواحدة^(٣). ومن خلال بيانات جدول (١) ومن خلال ملاحظة درجة الانحراف المعياري البالغة (١٨٧٧٨.١٩) والوسط الحسابي البالغ (١٠٩٧٥.٨٢) ، نجد أنّ هناك تبايناً مكانياً واضحاً في المساحات المخصصة للمناحل في جهات منطقة الدراسة ، وهو ما تكشف عنه خريطة (٢) وعلى النحو الآتي :

المستوى الاول : تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (+٥,٥٠ فأكثر) تتمثل بمركز قضاء الصورة شمال غرب منطقة الدراسة التي تبلغ درجتها المعيارية (+٣.٥٤) ، وتمثل أعلى الوحدات الإدارية في

المساحات المخصصة للمناحل فيها البالغة (٧٧٤١٠ م^٢)، وبنسبة تبلغ (٤١.٤%) من إجمالي المساحات المخصصة للمناحل في منطقة الدراسة .

المستوى الثاني : تتراوح الدرجة المعيارية لهذا المستوى بين (+٠,٠١ - +٠,٤٩) فأكثر ، ويظهر هذا المستوى في خمس وحدات إدارية منها ثلاث وحدات أدارية شمال غرب محافظة واسط متمثلة بناحية الزبيدية التي تبلغ درجتها المعيارية (+٠,٦٠) ومركز قضاء العزيزية التي تبلغ درجتها المعيارية (+٠,١٣) وناحية تاج الدين التي تبلغ درجتها المعيارية (+٠,٣٢) ، والجهة الوسطى من محافظة واسط متمثلة بمركز قضاء الكوت التي تبلغ درجتها المعيارية (+٠,٥٤) ، والجهة الغربية من محافظة واسط متمثلة بمركز قضاء النعمانية التي تبلغ درجتها المعيارية (+٠,١٠) ، وتبلغ نسب المساحات المخصصة للمناحل فيها (١١.٩ ، ١١.٣ ، ٩ ، ٧.٢ ، ٦.٨ %) في كل من ناحية الزبيدية التي تبلغ مساحة المناحل فيها (٢٢٢٧٠ م^٢) ومركز قضاء الكوت التي تبلغ مساحة المناحل فيها (٢١٠٩٩ م^٢) وناحية تاج الدين التي تبلغ مساحة المناحل فيها (١٦٩٣٠ م^٢) ومركز قضائي العزيزية والنعمانية التي تبلغ مساحة المناحل فيهما (١٣٥١٠ ، ١٢٧٨٠ م^٢).

المستوى الثالث: تبلغ درجتها المعيارية بين (-٠,٠١ - -٠,٤٩) ، يظهر هذا المستوى في أربع وحدات إدارية في منطقة الدراسة هي متمثلة بمركز قضاء بدره شمال محافظة واسط التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠,٢١) وتبلغ مساحة المنحل فيها (٧٠٠٠ م^٢) وبنسبة (٣.٧%) من إجمالي المساحات المخصصة للمناحل في منطقة الدراسة ، ومركز قضاء الحي جنوب المحافظة وتبلغ درجتها المعيارية (-٠,١٧) وتبلغ المساحة المخصصة للمناحل فيها (٧٧٥٠ م^٢) وبنسبة (٤.١%) ، وناحية الموقية جنوب غربها وتبلغ مساحة المناحل فيها (٢٦٠٠ م^٢) وبنسبة (١.٣%) ، وناحية واسط في الجزء الجنوبي من منطقة الدراسة وتبلغ درجتها المعيارية (-٠,٤٥) . إما مساحة المناحل فيها تبلغ (٢٥٠٠ م^٢) وبنسبة (١.٣%) من إجمالي المساحات المخصصة للمناحل في المحافظة .

المستوى الرابع : تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى بين (-٠.٥٠ فأكثر) ويتمثل بأربع وحدات إدارية ، شمال غرب وجنوب وغرب محافظة واسط هي ناحية الشحيمية وتبلغ درجتها المعيارية (-٠.٥٥) وتبلغ المساحة المخصصة للمناحل فيها (٥٨٠ م^٢) ونسبة (٠.٣%) من إجمالي المساحات المخصصة للمناحل في منطقة الدراسة، وناحية البشائر التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٥٥) وتبلغ المساحة المخصصة للمناحل فيها (٧٠٠ م^٢) ونسبة (٠.٣%) ، وناحية الدبوني التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٥٥) وتبلغ المساحة المخصصة للمناحل فيها (٦١٠ م^٢) ونسبة (١%) ، وناحية الأحرار وتبلغ درجتها المعيارية (-٠.٥٤) وتبلغ المساحة المخصصة للمناحل فيها (٨٥٠ م^٢) ونسبة (٠.٤%).

جدول (١)

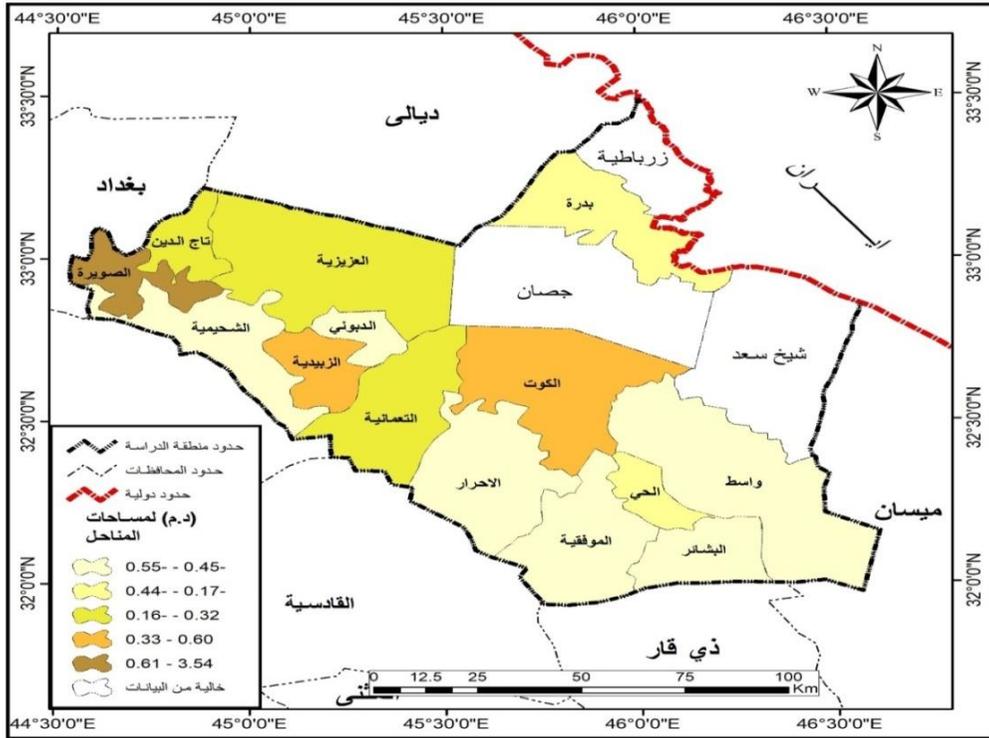
المساحات المخصصة للمناحل في محافظة واسط للعام ٢٠١٧

النسبة %	الدرجة المعيارية	مساحة المنحل (م ^٢)	الوحدة الإدارية	ت
٤١.٤	+٣.٥٤	٧٧٤١٠	قضاء الصويرة	١
١١.٩	+٠.٦٠	٢٢٢٧٠	ناحية الزبيدية	٢
١١.٣	+٠.٥٤	٢١٠٩٩	قضاء الكوت	٣
٩	+٠.٣٢	١٦٩٣٠	ناحية تاج الدين	٤
٧.٢	+٠.١٣	١٣٥١٠	قضاء العزيزية	٥
٦.٨	+٠.١٠	١٢٧٨٠	قضاء النعمانية	٦
٣.٧	-٠.٢١	٧٠٠٠	قضاء بدره	٧
٤.١	-٠.١٧	٧٧٥٠	قضاء الحي	٨
٠.٣	-٠.٥٥	٥٨٠	ناحية الشحيمية	٩
١.٣	-٠.٤٥	٢٦٠٠	ناحية الموقفية	١٠
٠.٣	-٠.٥٥	٧٠٠	ناحية البشائر	١١
١	-٠.٥٥	٦١٠	ناحية الدبوني	١٢
٠.٤	-٠.٥٤	٨٥٠	ناحية الاحرار	١٣
١.٣	-٠.٤٥	٢٥٠٠	ناحية واسط	١٤
-	-	-	ناحية جصان	١٥
-	-	-	ناحية زرباطية	١٦
-	-	-	ناحية شيخ سعد	١٧
١٠٠	-	١٨٦٥٨٩ م ^٢	المجموع	
١٨٧٧٨.١٩	الانحراف المعياري	١٠٩٧٥.٨٢	الوسط الحسابي	

المصدر : عمل الباحثة اعتمادا على بيانات استمارة الاستبيان ، المحور الأول (خصائص النحال الاجتماعية) .

خريطة رقم (٢)

المساحات المخصصة للمناحل في محافظة واسط للعام ٢٠١٧



المصدر : عمل الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (١) .

ثانيا : عائديه ارض المنحل

تعود عائديه الأرض المخصصة للمناحل في منطقة الدراسة أما لأصحاب المناحل أنفسهم أو أن تكون أيجار أو لأحد الأقارب ، إذ يظهر جدول (٢) وخريطة (٣) أن نسبة المناحل التي تعود ملكية الأرض المخصصة للمنحل فيها لأصحاب المناحل أنفسهم تبلغ (٨٦.٣%) من إجمالي المناحل في منطقة الدراسة . واحتل مركز قضاء الصويرة المرتبة الأولى بعدد المناحل الخاصة التي تعود ملكية الأرض لأصحاب المناحل أنفسهم وبنسبة (٢٧.٢%) من إجمالي المناحل في منطقة الدراسة ، في

المرتبة الثانية ناحية الزبيدية بنسبة (٢٦.٥%) والمرتبة الثالثة كل مركز قضاء الكوت بنسبة (١٥.١%)، والمرتبة الرابعة ناحية تاج الدين بنسبة (٩.٤%) ومركز قضاء العزيزية في المرتبة الخامسة (٥.٠%)، ومركز قضاء بدره احتل المرتبة السادسة بنسبة (٣.١%)، ومركز قضاء الحي ونواحي الشحيمة والموقية والبشائر والدبوني والأحرار بنسبة (١.٨%) لكل منها ومركز قضاء النعمانية بنسبة (١.٧%) وناحية واسط بنسبة (١.٢%) ، بينما بلغت نسبة المناحل التي تكون الأرض المخصصة للمنحل فيها ايجار (٧.١%) ، و تمثلت في خمس وحدات إدارية هي ناحية الزبيدية ومركز قضاء الكوت والنعمانية التي سجلت نسب بلغت (٢٣.٠%) لكل منهما وناحية تاج الدين بنسبة (١٥.٧%) ومركز قضاء الصويرة بنسبة (١٥.٣%) من إجمالي المناحل في منطقة الدراسة التي تكون فيها الأرض المخصصة للمنحل مؤجرة. أما نسبة الأراضي المخصصة لتربية نحل العسل التي تعود ملكيتها لأحد الأقارب (٦.٥%) من إجمالي المناحل في منطقة الدراسة . وتمثلت أيضا في سبع وحدات إدارية هي مركز قضاء العزيزية التي احتلت أعلى النسب التي تعود ملكية الأرض المخصصة للمناحل فيها لأحد الأقارب وبلغت (٢٥%) من إجمالي المناحل في منطقة الدراسة ، ومركز أقضية الصويرة والكوت والحي التي سجلت نسب (١٦.٦%) لكل منهما ، ومركز قضاء النعمانية بنسبة (٨.٦%) وناحية الزبيدية وتاج الدين التي سجلت نسبة (٨.٣%) لكل منهما من إجمالي المناحل التي تعود ملكية الأرض لأحد الأقارب في منطقة الدراسة .

ثالثا : التربية الخاصة بنحل العسل

تتم تربية نحل العسل أما في أراضي زراعية أو مناطق سكنية إذا بلغت نسبة المناحل التي يتم تربية نحل العسل فيها في الأراضي الزراعية (٦٣.٩%) منحل وهي الأغلب ، يحتل مركز ناحية الزبيدية المرتبة الأولى بعدد المناحل التي تتم تربية نحل العسل فيها في أراضي زراعية بنسبة (٢٨.٢%) من إجمالي المناحل في منطقة الدراسة ، وفي المرتبة الثانية مركز قضاء الكوت

بنسبة (١٩.٦%) بينما جاءت ناحية تاج الدين ومركز قضاء العزيزية بالمراتب الثالثة والرابعة بعدد المناحل التي يتم تربية

نحل العسل فيها في أراضي زراعية بنسب بلغت (١٣.٦%، ٩.٤%)، بينما جاء مركز قضاء الصويرة في المرتبة الخامسة في عدد المناحل التي تتم تربية نحل العسل فيها في أراضي زراعية بنسبة (٦.٨%) و مركز قضاةي النعمانية والحي بنسبة (٣.٤%) لكل منهما ومركز قضاء وبدره ونواحي والبشائر والدبوني والأحرار بنسبة (٢.٥%) لكل منها و ناحية واسط بنسبة (٢.٢%) وناحيتي الشحيمية والموفقية

جدول (٢)

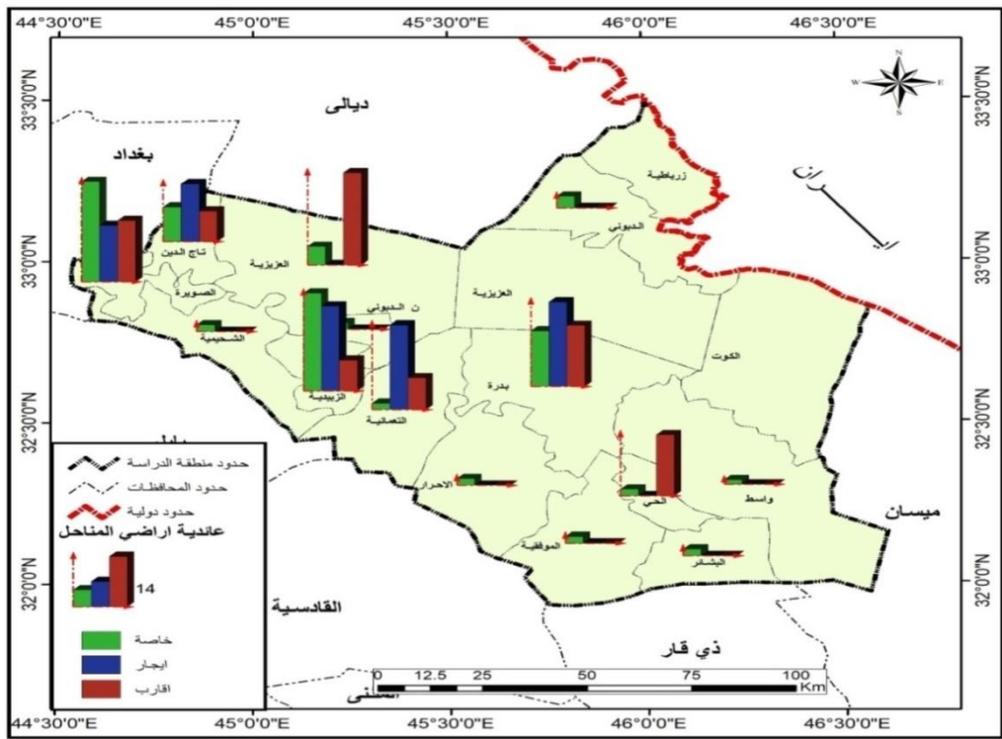
عائديه ارض المنحل في محافظة واسط للعام ٢٠١٧

ت	الوحدة الإدارية	خاصة	النسبة %	أيجار	النسبة %	لأحد الأقارب	النسبة %	المجموع
١.	قضاء الصويرة	٤٣	٢٧.٢	٢	١٥.٣	٢	١٦.٦	٤٧
٢.	ناحية الزبيدية	٤٢	٢٦.٥	٣	٢٣.٠	١	٨.٣	٤٦
٣.	قضاء الكوت	٢٤	١٥.١	٣	٢٣.٠	٢	١٦.٦	٢٩
٤.	ناحية تاج الدين	١٥	٩.٤	٢	١٥.٧	١	٨.٣	١٨
٥.	قضاء العزيزية	٨	٥.٠	-	-	٣	٢٥	١١
٦.	قضاء النعمانية	١	١.٧	٣	٢٣.٠	١	٨.٦	٥
٧.	قضاء بدره	٥	٣.١	-	-	-	-	٥
٨.	قضاء الحي	٣	١.٨	-	-	٢	١٦.٦	٥
٩.	ناحية الشحيمية	٣	١.٨	-	-	-	-	٣
١٠.	ناحية الموقفية	٣	١.٨	-	-	-	-	٣
١١.	ناحية البشائر	٣	١.٨	-	-	-	-	٣
١٢.	ناحية الدبوني	٣	١.٨	-	-	-	-	٣
١٣.	ناحية الاحرار	٣	١.٨	-	-	-	-	٣
١٤.	ناحية واسط	٢	١.٢	-	-	-	-	٢
	المجموع	١٥٨	١٠٠	١٣	١٠٠	١٢	١٠٠	١٨٣
	الأهمية النسبية %		٨٦.٣%		٧.١%		٦.٥%	-

المصدر : استمارة الاستبيان ، المحور الأول (خصائص النحال الاجتماعية) .

خريطة (٣)

عائديه ارض المنحل في محافظة واسط للعام ٢٠١٧



المصدر : عمل الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (٢) .

بنسبة (١.٧%) لكل منهما، بينما بلغت نسبة المناحل التي تربية نحل العسل فيها في مناطق سكنية (٣٦.٠%) ، يحتل مركز قضاء الصويرة المرتبة الأولى بعدد المناحل التي تتم تربية نحل العسل فيها في مناطق سكنية بنسبة (٥٩.٠%) من إجمالي المناحل في منطقة الدراسة ، وفي المرتبة الثانية والثالثة جاءت كل من ناحية الزبيدية ومركز قضاء الكوت بنسب بلغت (١٩.٦ ، ٩.٠%) ، و ناحية تاج الدين ومركز قضاء بدره بنسبة (٣.٠%) لكل منهما وناحية الموقية بنسبة (١.٩%) ومركز قضائي النعمانية والحى وناحية الشحيمية بنسبة (١.٥%) لكل منها ، ينظر جدول (٣) وخريطة (٤) .

جدول (٣)

نوع التربية الخاصة لنحل العسل في مناحل محافظة واسط للعام ٢٠١٧

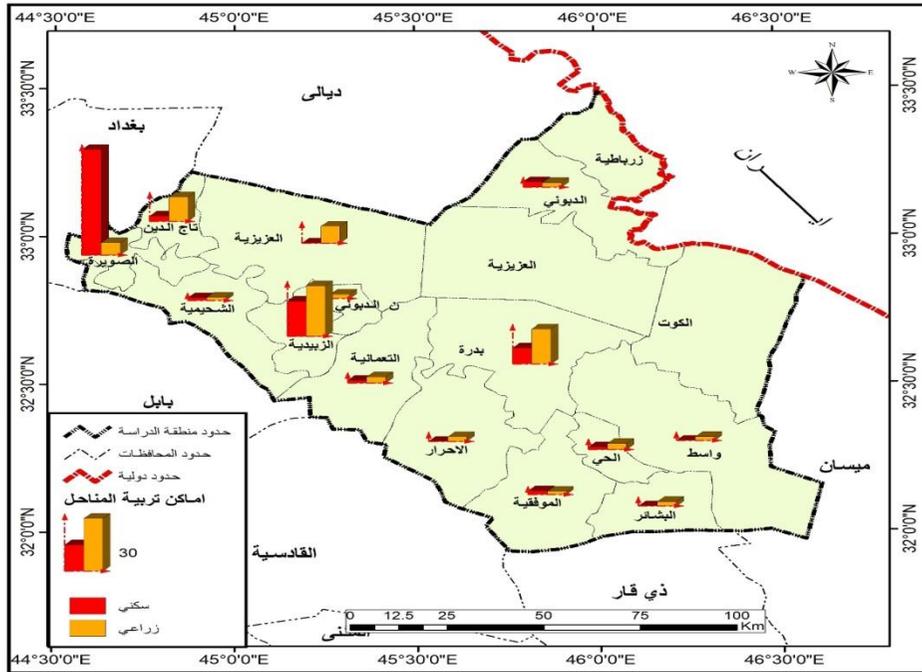
ت	الوحدة الإدارية	في مناطق سكنية	النسبة %	في أراضي زراعية	النسبة %	المجموع
١	قضاء الصويرة	٣٩	٥٩.٠	٨	٦.٨	٤٧
٢	ناحية الزبيدية	١٣	١٩.٦	٣٣	٢٨.٢	٤٦
٣	قضاء الكوت	٦	٩.٠	٢٣	١٩.٦	٢٩
٤	ناحية تاج الدين	٢	٣.٠	١٦	١٣.٦	١٨
٥	قضاء العزيزية	-	-	١١	٩.٤	١١
٦	قضاء النعمانية	١	١.٥	٤	٣.٤	٥
٧	قضاء بدره	٢	٣.٠	٣	٢.٥	٥
٨	قضاء الحي	١	١.٥	٤	٣.٤	٥
٩	ناحية الشحيمية	١	١.٥	٢	١.٧	٣
١٠	ناحية الموقية	١	١.٩	٢	١.٧	٣
١١	ناحية البشائر	-	-	٣	٢.٥	٣
١٢	ناحية الدبوني	-	-	٣	٢.٥	٣
١٣	ناحية الاحرار	-	-	٣	٢.٥	٣
١٤	ناحية واسط	-	-	٢	٢.٢	٢
١٥	ناحية شيخ سعد	-	-	-	-	-
١٦	ناحية جصان	-	-	-	-	-
١٧	ناحية زرباطية	-	-	-	-	-
	المجموع	٦٦	١٠٠	١١٧	١٠٠	١٨٣
	الأهمية النسبية		%٣٦.٠		%٦٣.٩	-

رابعا : أعداد المناحل

تشير الإحصائيات الخاصة بعدد المناحل في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٠١ بأنها بلغت (٩١) منحل، بينما بلغت أعداد خلايا النحل (١٧٧٠) خلية، وبلغت كمية العسل المنتج السنوي (٢٣٠٣٤) كغم^(٤)، وفي سنة ٢٠٠٥ ارتفع عدد المناحل ليصل إلى (١٦٣) منحل، وبإجمالي أعداد الخلايا بلغت (١٣٢٠) خلية^(٥)، وقد ارتفع بعد ذلك العدد الكلي لمناحل العسل ليصل إلى (٢٧٥) منحل سنة ٢٠٠٧، وبإجمالي كلي لأعداد الخلايا البالغ (٨٩٧٤) خلية، بينما بلغت كمية العسل المنتج (١١٢٨١٥) كغم^(٦)، زاد هذا العدد من المناحل في سنة ٢٠١٠ ليصل إلى (٢٨٦) منحل وبإجمالي أعداد الخلايا

خريطة (٤)

نوع التربية الخاصة لنحل العسل في مناطق محافظة واسط للعام ٢٠١٧



المصدر : عمل الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (٣) .

بلغت (١٠٤٣٧) خلية نحل، في حين بلغت كمية العسل المنتج (٨٨٨٧٣) كغم^(٧)، بينما ارتفع عدد المناحل في سنة ٢٠١٧ ليصل إلى (٣١٥) منحلا ، وإجمالي كلي لأعداد الخلايا البالغ (١٠٢٤٩) خلية نحل ، في حين بلغت كميات العسل المنتج (١٠٣٨٩٨) كغم^(٨).

يكشف لنا جدول (٤) عن طبيعة التوزيع الجغرافي لأعداد المناحل في محافظة واسط ، ومن خلال ملاحظة درجة الانحراف المعياري البالغة (٢٩٠.١١٩٨) والوسط الحسابي البالغ (١٩٠.٦٨٧٥) نجد أن هناك تبايناً مكانياً واضحاً في أعداد المناحل في جهات منطقة الدراسة وهو ما تكشف عنه أيضاً خريطة (٥) وعلى الشكل الآتي :-

المستوى الأول: تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.50^+ فأكثر)، ويظهر توزيع هذا المستوى في مناطق واسعة من المحافظة ويأخذ نمطاً جغرافياً واضحاً يشغل الجهات الشمالية الغربية والوسطى من منطقة الدراسة، يتمثل بثلاث وحدات إدارية هي مركز قضاء الصويرة وناحية الزبيدية ومركز قضاء الكوت وبلغت قيمة درجتها المعيارية (2.28^+ ، 2.21^+ ، 1.14^+)، وتمثل أعلى الوحدات الإدارية بعدد المناحل البالغ ($86,84$ ، 53) منحل، تمثل نسبة (27.3 ، 26.6 ، 16.8 %) على التوالي.

يعود سبب زيادة إعداد المناحل في هذه الجهات بصورة عامة وذلك لوجود الأراضي الزراعية دائمة الخضرة (البساتين) البالغة مساحتها (44223) دونم^(٩)، إذ تزرع البساتين في هذه المناطق المحاذية لنهر دجلة وتقل أو تتعدم كلما ابتعدنا عنه، فضلاً عن قرب هذه المناطق من أكبر مركز تسويقي متمثلاً بالعاصمة بغداد فضلاً عن ارتفاع المستوى المعيشي لسكانها والوعي الصحي بفوائد العسل المختلفة.

المستوى الثاني: تتراوح قيمة درجتها المعيارية بين (0.01^+ - 0.49^+)، وتمثل في مركز قضاء العزيزية وناحية تاج الدين في الجهات الشمالية الغربية من المحافظة، تبلغ درجتها المعيارية (0.01^+ - 0.42^+) على التوالي، تتراوح أعداد المناحل فيها بين ($32,20$) منحل، وبنسبة (6.3 ، 10.1 %) على التوالي.

المستوى الثالث: بلغت قيمة درجتها المعيارية بين (0.01^- - 0.49^-) وتمثلت بمركز قضائي بدره شمال منطقة الدراسة والنعمانية غرب منطقة الدراسة، تبلغ درجتهما المعيارية (0.37^- ، 0.37^-)، تتراوح مجموع أعداد المناحل فيهما نحو (9) مناحل لكل واحدة منهما، وبنسبة (2.8 %) لكل منهما.

المستوى الرابع: يمتاز هذا المستوى بتراجع أعداد المناحل بوضوح لتظهر توزيعاً مغايراً للمستويات السابقة إذ تبلغ أعدادها بين ($2-5$) منحل، تراوحت درجتها المعيارية (0.50^- - فأكثر)، وتضم كل من مركز قضاء الحي جنوب منطقة الدراسة التي تبلغ درجتها المعيارية (0.50^- فأكثر) وتبلغ أعداد المناحل فيها (5) مناحل وبنسبة (1.5 %) من إجمالي المناحل في منطقة

الدراسة ، وناحية الموقية جنوب غرب منطقة الدراسة التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٥٧) وتبلغ أعداد المناحل فيها (٣) مناحل ونسبة (٠.٩%) ، وناحية واسط جنوب منطقة الدراسة التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٦١)

وتبلغ إعداد المناحل فيها (٢) مناحل ونسبة (٠.٦%) ، وناحية الأحرار غرب منطقة الدراسة التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٥٧) وتبلغ أعداد المناحل فيها (٣) مناحل ونسبة (٠.٩%) ونواحي الشحيمية و الدبوني شمال غرب منطقة الدراسة وتبلغ إعداد المناحل فيهما (٣) مناحل لكل منهما ونسبة (٠.٩%) وناحية البشائر جنوب منطقة الدراسة وتبلغ إعداد المناحل فيها (٣) مناحل ونسبة (٠.٩%) التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٥٧) لكل منها .

يتضح لنا من خلال التوزيع الجغرافي لإعداد المناحل بأنها تتباين في عموم منطقة الدراسة ، ففي الوقت الذي تظهر فيه أعدادها بصورة كبيرة في أقصى المناطق الشمالية الغربية من محافظة واسط في كل من مركز قضاء الصويرة وناحيتي الزبيدية وتاج الدين ومركز قضاء العزيزية والمناطق الوسطى لمركز قضاء الكوت بينما تأخذ أعدادها بالقلّة الواضحة في كل من مركز قضاء بدره شمال المحافظة وناحيتي الشحيمية والدبوني شمال غرب المحافظة ومركز قضاء النعمانية وناحية الأحرار في الأجزاء الغربية من المحافظة ومركز قضاء الحي وناحيتي البشائر وواسط جنوب المحافظة وناحية الموقية جنوب غرب المحافظة. بينما تتعدم تربية نحل العسل في شمال وجنوب منطقة الدراسة في نواحي شيخ سعد وجصان وزرباطية نتيجة لمجموعة من العوامل تتمثل بالتغيرات المناخية وقلّة الأراضي الزراعيّة (البساتين) ، فضلا عن قلّة خبرة المربين في تربية النحل كما في ناحية شيخ سعد لأنّ أغلبية سكانها مزارعين ليس لديهم إي خبرة بتربية النحل ، كما أن ناحيتي جصان وزرباطية الحدوديتين تقعان على مرتفع من الأرض وماءهما قليل ومساحتهما قليلة ، الأمر الذي لا يشجع على قيام مشاريع تربية نحل العسل فيها .

جدول (٤)

مجموع عدد المناحل في محافظة واسط للعام ٢٠١٧

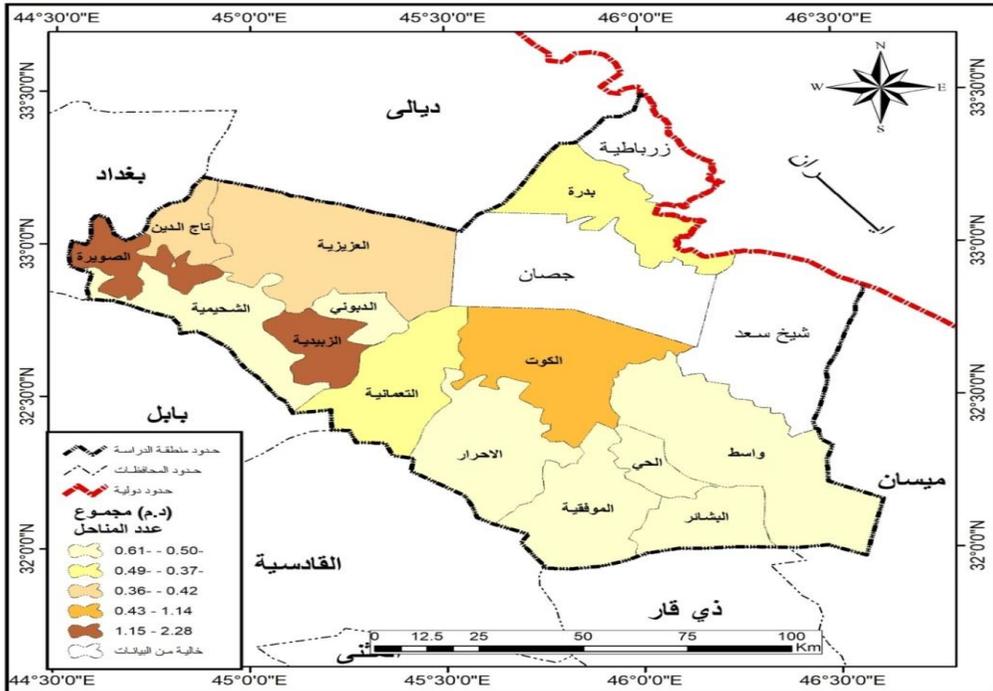
الدرجة المعيارية	النسبة %	أعداد المناحل	الوحدة الإدارية	ت
+٢.٢٨	٢٧.٣	٨٦	قضاء الصويرة	١.
+٢.٢١	٢٦.٦	٨٤	ناحية الزبيدية	٢.
+١.١٤	١٦.٨	٥٣	قضاء الكوت	٣.
+٠.٤٢	١٠.١	٣٢	ناحية تاج الدين	٤.
+٠.٠١	٦.٣	٢٠	قضاء الغزيرية	٥.
-٠.٣٧	٢.٨	٩	قضاء النعمانية	٦.
-٠.٣٧	٢.٨	٩	قضاء بدره	٧.
-٠.٥٠	١.٥	٥	قضاء الحي	٨.
-٠.٥٧	٠.٩	٣	ناحية الشحيمية	٩.
-٠.٥٧	٠.٩	٣	ناحية الموقية	١٠.
-٠.٥٧	٠.٩	٣	ناحية البشائر	١١.
-٠.٥٧	٠.٩	٣	ناحية الدبوني	١٢.
-٠.٥٧	٠.٩	٣	ناحية الاحرار	١٣.
-٠.٦١	١.٣	٢	ناحية واسط	١٤.
-	-	-	ناحية شيخ سعد	١٥.
-	-	-	ناحية جصان	١٦.
-	-	-	ناحية زرباطية	١٧.
-	١٠٠	٣١٥	المجموع	
١٩.٦٨٧٥	الوسط الحسابي			
٢٩.١١٩٨	الانحراف المعياري			

المصدر : ١ - مديرية زراعة واسط ، قسم الوقاية ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠١٧.

٢ - استمارة الاستبيان ، المحور الثاني (تسويق منتجات نحل العسل) .

خريطة (٥)

مجموع عدد المناحل في محافظة واسط للعام ٢٠١٧



المصدر : عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٤) .

يشير جدول (٥) عن طبيعة التوزيع الجغرافي لأعداد خلايا نحل العسل في محافظة واسط ، ومن خلال ملاحظة درجة الانحراف المعياري البالغة (١١٦٣.٦٢٣) والوسط الحسابي البالغ (٦٤٠.٥٦٢٥)، نجد إن هناك تبايناً مكانياً واضحاً في أعداد خلايا النحل في جهات منطقة الدراسة وهو ما تكشف عنه أيضاً خريطة (٦) وعلى الشكل الآتي :-

المستوى الاول : تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (+٠.٥٠) فأكثر) ويظهر توزيع هذا المستوى في وحدتين إداريتين هما مركز قضاء الصويرة وناحية الزبيدية شمال غرب منطقة الدراسة ، التي بلغت درجتهم المعيارية (+٣.٢٨ - ١.٠٠) لكل منهما على التوالي ، وتمثلان أعلى الوحدات الإدارية بعدد الخلايا ، إذ تبلغ عدد خلايا النحل فيهما (٤٤٥٤ ، ١٨٠٣) خلية وينسب بلغت (٤٣.٤ ، ١٧.٥%) على التوالي.

المستوى الثاني:- تتراوح الدرجة المعيارية لهذا المستوى بين (+٠.٠١ - ٠.٤٩)، وتمثل في وحدتين إداريتين كذلك هما ناحية تاج الدين شمال غرب منطقة الدراسة ومركز قضاء الكوت وسط المحافظة، وتبلغ درجتهم المعيارية (+٠.٦٠ - ٠.٥٧)، ويبلغ عدد خلايا نحل العسل فيها (١٣٣٨ ، ١٣٠٧) خلية وينسب (١٣.٠ ، ١٢.٧%) من إجمالي الخلايا في المحافظة .

المستوى الثالث: بلغت الدرجة المعيارية لهذا المستوى بين (-٠.٠١ ، -٠.٤٩) وتمثلت بتسع وحدات إدارية هي مركز قضاء العزيزية التي تبلغ درجته المعيارية (-٠.١٩) ومجموع عدد الخلايا (٤٢٣) خلية وبنسبة (٤.١%) من إجمالي عدد الخلايا في منطقة الدراسة ومركز قضاء النعمانية التي تبلغ درجته المعيارية (-٠.٤٣) ومجموع عدد الخلايا (١٤٠) خلية وبنسبة (١.٣%) ومركز قضاء بدره التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٤٢) ومجموع عدد الخلايا (١٤٨) خلية وبنسبة (١.٤%) ومركز قضاء الحي التي تبلغ درجته المعيارية (-٠.٤٥) ومجموع عدد الخلايا (١٢١) خلية وبنسبة ()

١.١%) وناحية الشحيمية التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٤٠) ومجموع عدد الخلايا (١٧٠) وبنسبة (١.٠%) وناحية الموقية التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٤٩) ومجموع عدد الخلايا (٧٠) وبنسبة (٠.٦%) وناحية البشائر التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٤٨) ومجموع عدد الخلايا (٨٠) خلية وبنسبة (٠.٧%) وناحية الدبوني التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٤٩) ومجموع عدد الخلايا (٦٥) خلية وبنسبة (٠.٦%) وناحية الاحرار التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٤٩) ومجموع عدد الخلايا (٧٠) خلية وبنسبة (٠.٦%).

المستوى الرابع: - بلغت الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-٠.٥٠ فأقل)، وتعد أقل جهات منطقة الدراسة بعدد الخلايا بواقع (٦٠) خلية فقط وبنسبة (١.٤%) من إجمالي إعداد خلايا نحل العسل في المحافظة، يعود سبب ذلك الى قلة عدد المناحل فيها، وتتمثل بمركز ناحية واسط، إذ بلغت درجتها المعيارية (-٠.٥٠).

جدول (٥)

مجموع عدد الخلايا في مناحل محافظة واسط للعام ٢٠١٧

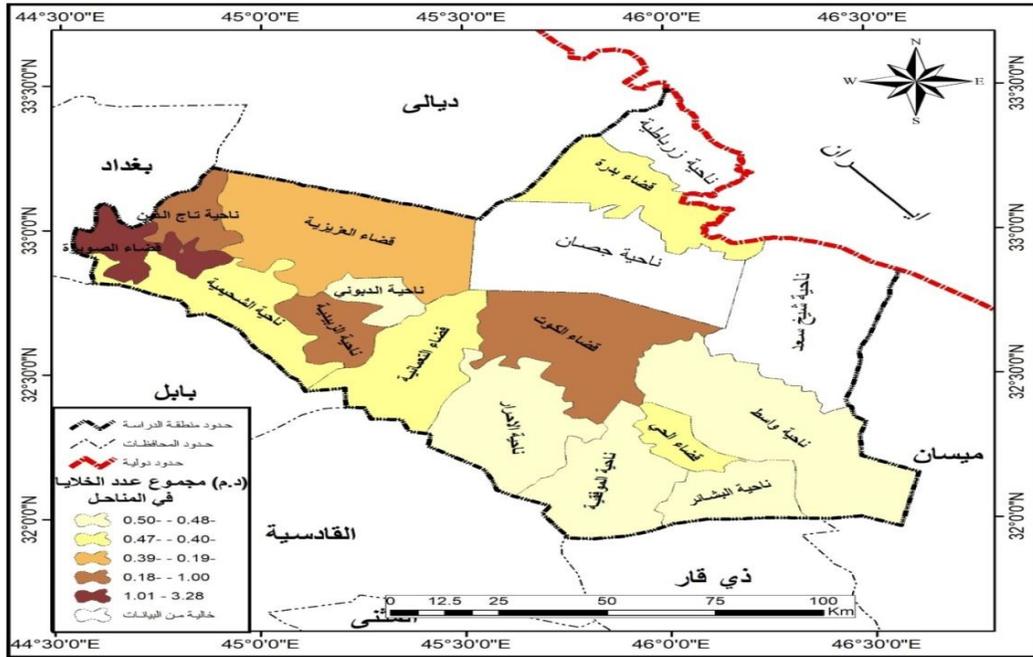
ت	الوحدة الإدارية	حجم العينة	عدد الخلايا	النسبة %	الدرجة المعيارية
١.	قضاء الصويرة	٤٧	٤٤٥٤	٤٣.٤	+٣.٢٨
٢.	ناحية الزبيدية	٤٦	١٨٠٣	١٧.٥	+١.٠٠
٣.	قضاء الكوت	٢٩	١٣٠٧	١٢.٧	+٠.٥٧
٤.	ناحية تاج الدين	١٨	١٣٣٨	١٣.٠	+٠.٦٠
٥.	قضاء العزيزية	١١	٤٢٣	٤.١	-٠.١٩
٦.	قضاء النعمانية	٥	١٤٠	١.٣	-٠.٤٣
٧.	قضاء بدره	٥	١٤٨	١.٤	-٠.٤٢
٨.	قضاء الحي	٥	١٢١	١.١	-٠.٤٥
٩.	ناحية الشحيمية	٣	١٧٠	١.٦	-٠.٤٠

٠.٤٩-	٠.٦	٧٠	٣	ناحية الموقية	١٠.
٠.٤٨-	٠.٧	٨٠	٣	ناحية البشائر	١١.
٠.٤٩-	٠.٦	٦٥	٣	ناحية الدبوني	١٢.
٠.٤٩-	٠.٦	٧٠	٣	ناحية الاحرار	١٣.
٠.٥٠-	١.٤	٦٠	٢	ناحية واسط	١٤.
-	-	-	-	ناحية شيخ سعد	١٥.
-	-	-	-	ناحية جصان	١٦.
-	-	-	-	ناحية زرباطية	١٧.
	١٠٠	١٠٢٤٩	١٨٣	المجموع	
٦٤٠.٥٦٢٥	الوسط الحسابي		١١٦٣.٦٢٣	الانحراف المعياري	

المصدر : استمارة الاستبيان ، المحور الاول (خصائص النحال الاجتماعية) .

خريطة (٦)

مجموع عدد الخلايا في مناحل محافظة واسط للعام ٢٠١٧



المصدر : عمل الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (٥) .

سابعاً : كميات العسل

بلغت كميات العسل المنتج في محافظة واسط (١٠٣,٨٩٨) كغم لسنة ٢٠١٧ ومن خلال بيانات جدول (٦) ومن خلال ملاحظة درجة الانحراف المعياري البالغة (١١٩٢٦.٤٦) والوسط الحسابي البالغ (٦٤٩٣.٦٢٥)، نجد أنّ هناك تبايناً مكانياً واضحاً في كمياتها في جهات منطقة الدراسة ، وهو ما تكشف عنه أيضاً خريطة (٧) وعلى الشكل الآتي :-

المستوى الأول: - يظهر التوزيع الجغرافي لكميات العسل المنتج لهذا المستوى الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠.٥٠) فأكثر (في وحدتين إداريتين تتمثل في الأجزاء الشمالية الغربية في منطقة الدراسة وهو الأكثر حجماً في الإنتاج ، وقد جاء مركز قضاء الصويرة بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (٤٣.٧%) وبكميات إنتاج تبلغ (٤٥٤٤٨) كغم ومركز ناحية الزبيدية ثانياً بنسبة (١٩.٤%) وبكميات إنتاج بلغت (٢٠٢١٠) كغم .

المستوى الثاني: - يظهر التوزيع الجغرافي لكميات العسل في هذا المستوى الذي تبلغ درجاته المعيارية بين (+٠.٠٠ - ٠.٤٩) في وحدتين إداريتين هما مركز قضاء الكوت وناحية تاج الدين ، وتمثل وحدة جغرافية غير متصلة تتوزع في الأجزاء الشمالية الغربية والوسطى من منطقة الدراسة ، وتتراوح فيها كميات العسل المنتج بين (١٢٢٥٦ - ١٢٣٤٩) كغم وبنسب تبلغ (١١.٧% - ١١.٨%) من مجموع كميات العسل المنتج في منطقة الدراسة .

المستوى الثالث: - يضم هذا المستوى الذي تبلغ درجاته المعيارية بين (-٠.٠١ - ٠.٤٩) نواحي تأخذ كميات عسل النحل فيها بالقلة الواضحة جداً وتتوزع أعدادها في عشر وحدات إدارية لتأخذ نمطاً جغرافياً يتباين توزيعه الجغرافي ، فهو يظهر في الأجزاء الشمالية من منطقة الدراسة في مركز قضاء بدره التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٤٢) وتبلغ كميات العسل فيها (٤٤٨ كغم) وبنسبة (١.٣%) من إجمالي كميات العسل المنتج في منطقة الدراسة ، والأجزاء الشمالية الغربية منطقة الدراسة في كل من مركز قضاء العزيزية التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.١٥) وكميات العسل (٤٦٨٠) وبنسبة (٤.٥%) و ناحية الشحيمية التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٤٢) وتبلغ كميات العسل المنتج في مناطقها (٤٨٠ كغم) وبنسبة (٠.١%) وناحية الدبوني التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٤٨) وتبلغ كميات العسل المنتج في مناطقها (٨٠٠ كغم) وبنسبة (٠.٧%) ، والجهات الغربية من منطقة الدراسة في كل مركز قضاء النعمانية التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٤٥) وكميات العسل (١١٦٥ كغم) وبنسبة (١.١%) وناحية الأحرار التي تبلغ درجتها المعيارية

(-٠.٤٩) وكميات العسل (٦٥٠ كغم) وبنسبة (١.٣%) ، والجهات الجنوبية من منطقة الدراسة في كل من مركز قضاء الحي التي تبلغ درجته المعيارية (-٠.٤٥) وكميات العسل (١١١٢ كغم) وبنسبة (١.٠%) وناحية البشائر التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٤٨) وكميات العسل (٨٠٠ كغم) وبنسبة (٠.٧%) وناحية واسط التي تبلغ درجتها المعيارية (-٠.٤٨) وكميات العسل (٧٥٠ كغم) وبنسبة (٠.٧%)، والجهات الجنوبية الغربية من منطقة الدراسة في ناحية الموقية التي تبلغ درجاتها المعيارية (-٠.٤٨) وكميات العسل (٧٥٠ كغم) وبنسبة (٠.٧%) ، يمتاز هذا المستوى بقله كميات العسل المنتج وذلك لقله إعداد المناحل.

جدول (٦)

كميات العسل المنتج (كغم) في مناحل محافظة واسط للعام ٢٠١٧

ت	الوحدة الإدارية	عدد المناحل	كميات العسل كغم	النسبة %	الدرجة المعيارية
١.	قضاء الصويرة	٤٧	٤٥٤٤٨	٤٣.٧	+٣.٢٧
٢.	ناحية الزبيدية	٤٦	٢٠٢١٠	١٩.٤	+١.١٥
٣.	قضاء الكوت	٢٩	١٢٢٥٦	١١.٧	+٠.٤٨
٤.	ناحية تاج الدين	١٨	١٢٣٤٩	١١.٨	+٠.٤٩
٥.	قضاء العزيزية	١١	٤٦٨٠	٤.٥	-٠.١٥
٦.	قضاء النعمانية	٥	١١٦٥	١.١	-٠.٤٥
٧.	قضاء بدره	٥	١٤٤٨	١.٣	-٠.٤٢
٨.	قضاء الحي	٥	١١١٢	١.٠	-٠.٤٥
٩.	ناحية الشحيمية	٣	١٤٨٠	١.٤	-٠.٤٢
١٠.	ناحية الموقية	٣	٧٥٠	٠.٧	-٠.٤٨
١١.	ناحية البشائر	٣	٨٠٠	٠.٧	-٠.٤٨
١٢.	ناحية الدبوني	٣	٨٠٠	٠.٧	-٠.٤٨

١٣	ناحية الاحرار	٣	٦٥٠	١.٣	-٠.٤٩
١٤	ناحية واسط	٢	٧٥٠	٠.٧	-٠.٤٨
١٥	ناحية شيخ سعد	-	-	-	-
١٦	ناحية جسان	-	-	-	-
١٧	ناحية زرباطية	-	-	-	-
	المجموع	١٨٣	١٠٣٨٩٨ كغم	١٠٠	
	الانحراف المعياري	١١٩٢٦.٤٦		الوسط الحسابي	٦٤٩٣.٦٢٥

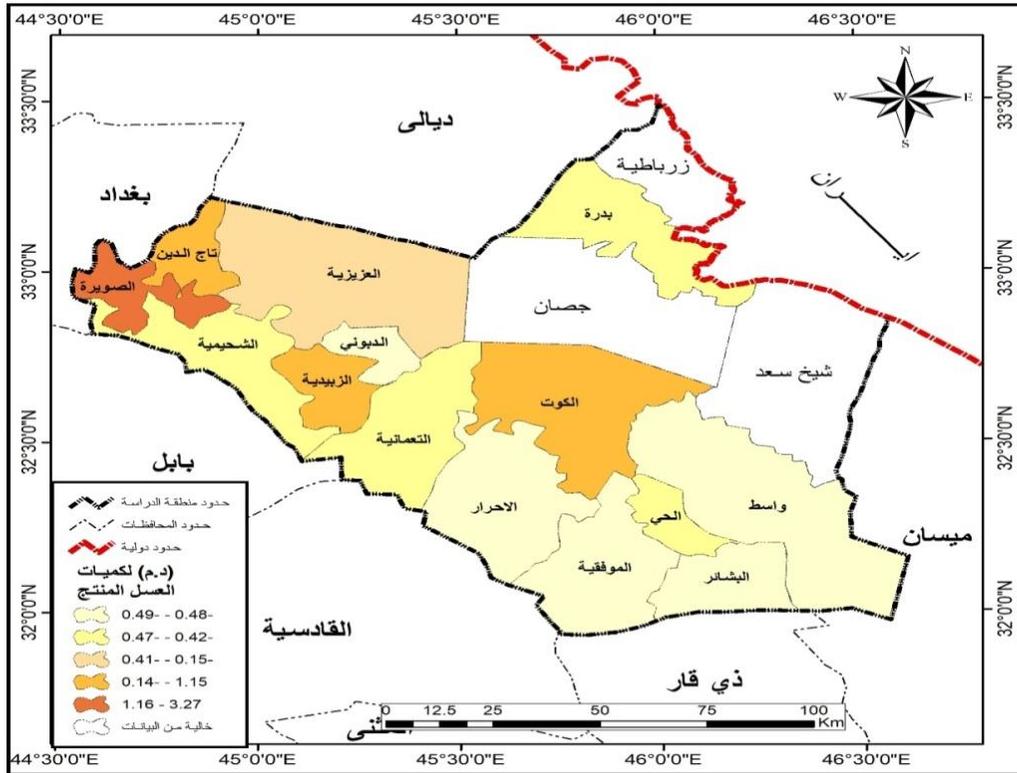
المصدر: استمارة الاستبيان ، المحور الخامس (تسويق منتجات نحل العسل) .

ثامنا : معدل إنتاج الخلية

إما إنتاجية الخلية فقد بلغ معدلها في منطقة الدراسة (١٤١.٤) كغم / خلية لسنة ٢٠١٧ كما يظهر جدول (٧) وخريطة (٨) ، وأعلى إنتاجية لها سجلت في مركز ناحية واسط إذ بلغت (١٢.٥) كغم / خلية ، جاءت بعدها ناحية الدبوني بمعدل (١٢.٣) كغم / خلية ، ثم ناحية الزبيدية بمعدل إنتاج (١١.٢) كغم / خلية ، ثم جاء مركز قضاء العزيزية بمعدل إنتاج بلغ (١١.٠) كغم / خلية ، بينما بلغ معدل إنتاج خلايا نحل ناحية الموقية (١٠.٧) كغم / خلية ، أما معدل إنتاج خلايا نحل العسل في كل من مركز قضاء الصويرة فقد بلغ (١٠.٢) كغم / خلية ، والبشائر (١٠.٠) كغم / خلية ومركز قضاء بدره (٩.٧) كغم / خلية ومركز قضاء الكوت (٩.٣) كغم / خلية وناحية تاج الدين والأحرار (٩.٢) كغم / خلية لكل منهما ومركز قضاء الحي (٩.١) كغم / خلية وناحية الشحيمية (٨.٧) كغم / خلية ، وأقل معدل إنتاج سجل في مركز قضاء النعمانية إذ بلغ (٨.٣) كغم / خلية .

خريطة (٧)

كميات العسل المنتج (كغم) في مناطق محافظة واسط للعام ٢٠١٧



المصدر : عمل الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (٦) .

جدول (٧)

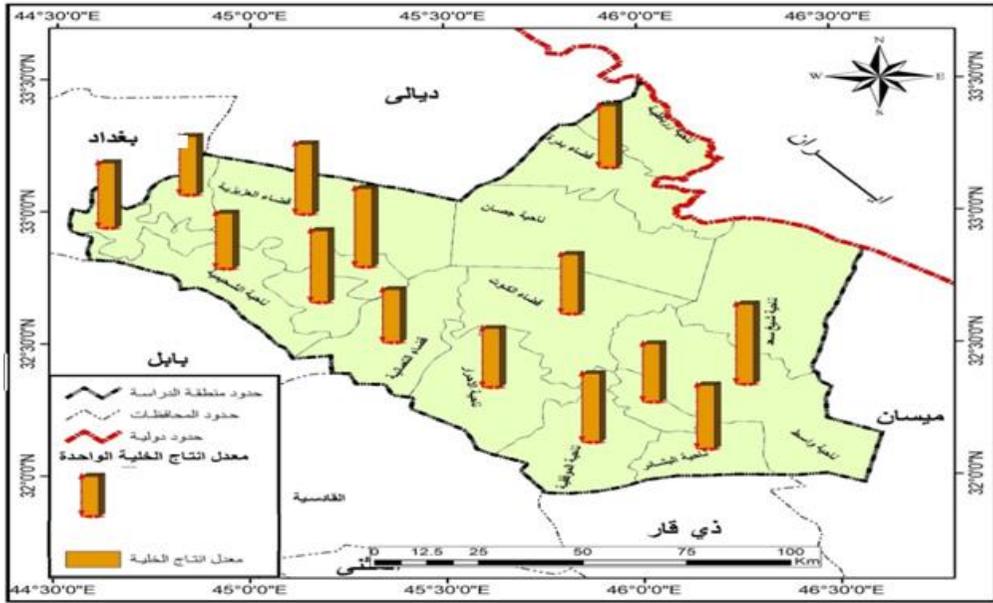
معدل إنتاج الخلية (كغم / في السنة) في مناحل محافظة واسط للعام ٢٠١٧

ت	الوحدة الإدارية	حجم العينة	عدد الخلايا	معدل إنتاج الخلية الواحدة / كغم
١.	قضاء الصويرة	٤٧	٤٤٥٤	١٠.٢
٢.	ناحية الزبيدية	٤٦	١٨٠٣	١١.٢
٣.	قضاء الكوت	٢٩	١٣٠٧	٩.٣
٤.	ناحية تاج الدين	١٨	١٣٣٨	٩.٢
٥.	قضاء العزيزية	١١	٤٢٣	١١.٠
٦.	قضاء النعمانية	٥	١٤٠	٨.٣
٧.	قضاء بدره	٥	١٤٨	٩.٧
٨.	قضاء الحي	٥	١٢١	٩.١
٩.	ناحية الشحيمية	٣	١٧٠	٨.٧
١٠.	ناحية الموقفية	٣	٧٠	١٠.٧
١١.	ناحية البشائر	٣	٨٠	١٠
١٢.	ناحية الدبوني	٣	٦٥	١٢.٣
١٣.	ناحية الاحرار	٣	٧٠	٩.٢
١٤.	ناحية واسط	٢	٦٠	١٢.٥
١٥.	ناحية شيخ سعد	-	-	-
١٦.	ناحية جصان	-	-	-
١٧.	ناحية زرباطية	-	-	-
	المجموع	١٨٣	١٠٢٤٩	١٤١.٤

المصدر : عمل الباحثة اعتمادا على بيانات استمارة الاستبيان ، المحور الأول (خصائص النحال الاجتماعية) .

خريطة (٨)

معدل إنتاج الخلية في مناطق محافظة واسط للعام ٢٠١٧



المصدر : عمل الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (٧) .

تاسعا : خامسا : وضع المنحل

تشير بيانات جدول (٩) وخريطة (٩) عن تباين المناطق بين جهات منطقة الدراسة ، حيث احتل مركز قضاء الصويرة المرتبة الأولى بعدد المناطق بواقع (٤٧) منحلا منها (٩) مناحل ثابتة وبنسبة (١٥.٧%) من إجمالي المناطق الثابتة في منطقة الدراسة و(٣٨) منحل متنقل وبنسبة (٣٠.١%) من إجمالي المناطق المتنقلة في منطقة الدراسة ، بينما جاءت ناحية الزبيدية في المرتبة الثانية بعدد المناطق بواقع (٤٦) منحل منها (١٧) منحلاً ثابتاً وبنسبة (٢٩.٨%) من إجمالي المناطق الثابتة في منطقة الدراسة و(٢٩) منحلاً متنقلاً وبنسبة (٢٣.٠%) ، بينما احتل مركز قضاء الكوت المرتبة الثالثة بعدد

المناحل بواقع (٢٩) منحلًا منها (٦) مناحل ثابتة بنسبة (١٠.٥%) و (٢٣) منحلًا متنقلًا بنسبة (١٨.٢%) ، بينما احتلت ناحية تاج الدين المرتبة الرابعة بعدد المناحل بواقع (١٨) منحلًا منها (١٢) منحل ثابت بنسبة (٢١.٠%) و (٦) مناحل متنقلة بنسبة (٤.٧%) ، أما المرتبة الخامسة كانت من نصيب مركز قضاء العزيزية بواقع (١١) منحلًا منها (٣) مناحل ثابتة بنسبة (٥.٢%) و (٨) مناحل متنقلة بنسبة (٦.٣%) ، في حين ان كل من مركز قضائي النعمانية وبدرة والحي جاءت في المراتب السادسة والسابعة والثامنة بعدد المناحل البالغة (٥) مناحل لكل منها ، منها (٣) مناحل ثابتة في مركز قضاء النعمانية بنسبة (٥.٢%) و (٤) مناحل ثابتة في مركز قضاء الحي وبنسبة (٧.٠%) ، في حين (٢) مناحل متنقل وبنسبة (١.٥%) في مركز قضاء النعمانية و (٥) مناحل متنقلة بنسبة (٣.٩%) في مركز قضاء بدره و (١) منحل متنقل بنسبة (٠.٧%) في مركز قضاء الحي ، وفي المراتب الأخيرة جاءت كل من نواحي الشحيمية والموقفية والبشائر والدبوني والأحرار بواقع (٣) مناحل منها (٢) منحل ثابت بنسبة (٣.٥%) ، و (٣) مناحل متنقلة بنسبة (٢.٣%) في كل من ناحية الشحيمية والبشائر والدبوني والأحرار و (١) منحل متنقل في ناحية الموقفية بنسبة (٠.٧%) ، بينما ناحية واسط بلغ عدد المناحل فيها (٢) منها (١) منحل ثابت بنسبة (٢.١%) من إجمالي المناحل الثابتة في منطقة الدراسة و (١) منحل متنقل بنسبة (١.٧%) من إجمالي المناحل المتنقلة في منطقة الدراسة .

جدول (٨)

إعداد المناحل الثابتة والمتنقلة في مناحل محافظة واسط للعام ٢٠١٧

المجموع	وضع المنحل				الوحدة الإدارية	ت
	النسبة %	متنقل	النسبة %	ثابت		
٤٧	٣٠.١	٣٨	١٥.٧	٩	قضاء الصويرة	١
٤٦	٢٣	٢٩	٢٩.٨	١٧	ناحية الزبيدية	٢
٢٩	١٨.٢	٢٣	١٠.٥	٦	قضاء الكوت	٣
١٨	٤.٧	٦	٢١	١٢	ناحية تاج الدين	٤
١١	٦.٣	٨	٥.٢	٣	قضاء العزيزية	٥
٥	١.٥	٢	٥.٢	٣	قضاء النعمانية	٦
٥	٣.٩	٥	-	٠	قضاء بدره	٧
٥	٠.٧	١	٧	٤	قضاء الحي	٨
٣	٢.٣	٣	-	٠	ناحية الشحيمية	٩
٣	٠.٧	١	٣.٥	٢	ناحية الموقية	١٠
٣	٢.٣	٣	-	٠	ناحية البشائر	١١
٣	٢.٣	٣	-	٠	ناحية الدبوني	١٢
٣	٢.٣	٣	-	٠	ناحية الاحرار	١٣
٢	١.٧	١	٢.١	١	ناحية واسط	١٤
١٨٣	١٠٠	١٢٦	١٠٠	٥٧	المجموع	

المصدر : استمارة الاستبيان ، المحور الأول (خصائص النحال الاجتماعية) .

اليوكالبيتوس في مناطق منطقة الدراسة (٣٠٧٥٢) كغم ويتم فرز عسل اليوكالبيتوس خلال شهري حزيران وتموز .

أما الكميات المنتجة من عسل البرسيم في مناطق منطقة الدراسة فقد بلغت (٢٩١١٢) كغم ، يتم فرز عسل البرسيم خلال الفترة من شهر أيار لغاية شهر تموز، كما بلغت الكميات المنتجة من عسل الجت في مناطق منطقة الدراسة (٥٧٩٩) كغم ، بينما بلغت الكميات المنتجة في مناطق منطقة الدراسة من عسل القداح (٤٨٥) كغم ، أما كميات عسل الشوكيات والجبلي المنتجة في مناطق منطقة الدراسة فقد بلغت (٦.٥) كغم ينظر جدول (٩) .

جدول (٩)

الكمية المنتجة من العسل في مناطق محافظة واسط للعام ٢٠١٧

النسبة %	الكمية المنتجة (كغم)	نوع العسل	ت
٣٥.٤٦	٣٦٣٥٣	عسل السدر	.١
٢٩.٩٩	٣٠٧٥٢	عسل اليوكالبيتوس	.٢
٢٨.٣٩	٢٩١١٢	عسل البرسيم	.٣
٥.٦٥	٥٧٩٩	عسل الجت	.٤
٠.٤٧	٤٨٥	عسل القداح	.٥
٠.٠٤	٦.٥	عسل الشوكيات والجبلي	.٦
%١٠٠	١٠٢٥٠٧.٥	المجموع	

المصدر : استمارة الاستبيان ، المحور الخامس (تسويق منتجات نحل العسل) .

عاشرا: منتجات نحل العسل : أما منتجات نحل العسل في عموم مناطق منطقة الدراسة فيشير جدول (١١) إلى أن إنتاج النحل من الغذاء الملكي قد بلغ (١٥٧٤ غم) فقط ، أما كمية إنتاج المناطق من صمغ النحل في منطقة الدراسة فقد بلغ (٣٣٠٩ غم) في حين بلغت كمية حبوب اللقاح المنتج في

مناحل منطقة الدراسة فقد بلغ (٣٥٩٦ كغم) ، أمّا إنتاج المناحل من الشمع الخام فقد بلغ (٢٠٧٣ كغم).

جدول (١٠)

منتجات المناحل في محافظة واسط للعام ٢٠١٧

ت	منتجات الخلايا	الكمية المنتجة (كغم)
٠١	الغذاء الملكي	١٥٧٤غم
٠٢	صمغ النحل	٣٣٠٩غم
٠٣	حبوب اللقاح	٣٥٩٦ كغم
٠٤	الشمع الخام	٢٠٧٣غم
٠٥	الطرود	٢٢٩٩ طرد

المصدر : استمارة الاستبيان ، المحور الخامس (تسويق منتجات نحل العسل) .

من الأنشطة الاقتصادية ذات العلاقة بنشاط تربية النحل هو إنتاج وبيع النحل على شكل خلايا وطرود ، إذ تعد تجارة النحل احد أهم الموارد الاقتصادية في المناحل وذلك عند توفر الظروف الملائمة ليكون مصدر أنتاج إضافي لصاحب المنحل بالإضافة إلى مساهمته في توسيع نشاط تربية النحل وانتشارها ، إذ بلغت كمية إنتاج المناحل من الطرود في منطقة الدراسة (٢٢٩٩) إلف طرد.

نستنتج من خلال ما تقدم تصدر المناطق الشمالية الغربية المتمثلة بمركز قضاء الصويرة وناحية الزبيدية بقية المناطق بعدد المناحل فيها الذي أسهم بدوره في زيادة عدد خلايا نحل العسل الذي انعكس على زيادة كميات العسل ومنتجات نحل العسل من الغذاء الملكي والصمغ الخام وحبوب اللقاح والشمع الخام ، لتحتمل المركز الأول في الإنتاج ويعود سبب ذلك إلى زيادة تركيز البساتين وتنوعها بمختلف أشجار الحمضيات (الموالج) التي تعد مصدرا رحيقيا وغذاء مهم لنحل العسل ، إما مركز قضاء الكوت وناحية تاج الدين ومركز قضاء العزيزية بنسب اقل من سابقتها في عدد

المناحل الذي انعكس بدوره على عدد الخلايا وكميات العسل المنتج فيها ، في حين شهدت بقية المناطق قلة واضحة بأعداد المناحل فيها الذي انعكس على عدد الخلايا وكميات العسل المنتج فيها التي امتازت بنسب قليلة جدا في حين تخلو ثلاث جهات من منطقة الدراسة من تربية نحل العسل كما هو الحال في الجهات الشمالية من ناحية زرباطية وجصان والشرقية في ناحية شيخ سعد .

الاستنتاجات :

١- تركز مشاريع تربية نحل العسل والمناحل في أربعة عشر وحدة إدارية من أصل سبعة عشر وحدة إدارية في أفضية ونواحي المحافظة وهي مراكز أفضية الصويرة والكوت والعزيرية وبدره والنعمانية والحي ونواحي الشحيمية والبشائر والموقية والديبوني والأحرار و واسط ، في حين تتعدم تربية نحل العسل في ثلاث وحدات إدارية هي ناحية شيخ سعد وزرباطية وجصان .

٢- بلغت المساحات المخصصة للمناحل في محافظة واسط للعام ٢٠١٧ حوالي (١٨٦٥٨٩ م^٢) واحتل مركز قضاء الصويرة الذي يقع شمال غرب منطقة الدراسة المرتبة الأولى في المساحات المخصصة للمناحل فيها حيث بلغت (٧٧٤١٠ م^٢) ، وبنسبة بلغت (٤١.٤%) من إجمالي المساحات المخصصة للمناحل في منطقة الدراسة ، وقل الوحدات الإدارية بالمساحة المخصصة للمناحل كانت من نصيب ناحية الديبوني ، إذ بلغت المساحة المخصصة للمناحل فيها (٦١٠ م^٢) وبنسبة (١%) .

٣- إن نسبة المناحل التي تعود ملكية الأرض المخصصة للمنحل فيها لأصحاب المناحل أنفسهم تبلغ (٨٦.٣%) من إجمالي المناحل في محافظة واسط ، واحتل مركز قضاء الصويرة المرتبة الأولى بعدد المناحل الخاصة التي تعود ملكية الأرض لأصحاب المناحل أنفسهم وبنسبة (٢٧.٢%) من إجمالي المناحل في منطقة الدراسة وناحية واسط بالمرتبة الأخيرة بنسبة (١.٢%) ، بينما بلغت نسبة المناحل التي تكون الأرض المخصصة للمنحل

- فيها ايجار (٧.١%) ، أما نسبة الأراضي المخصصة لتربية نحل العسل التي تعود ملكيتها لأحد الأقارب (٦.٥%) من إجمالي المناحل في منطقة الدراسة .
- ٤- بلغت نسبة المناحل التي يتم تربية نحل العسل فيها في الأراضي الزراعية (٦٣.٩%) منحل وهي الأغلب ، يحتل مركز ناحية الزبيدية المرتبة الأولى بعدد المناحل التي تتم تربية نحل العسل فيها في أراضي زراعية بنسبة (٢٨.٢%) من إجمالي المناحل في منطقة الدراسة، وفي المرتبة الأخيرة ناحية واسط بنسبة (٢.٢%)، بينما بلغت نسبة المناحل التي تربية نحل العسل فيها في مناطق سكنية (٣٦.٠%) ، يحتل مركز قضاء الصويرة المرتبة الأولى بعدد المناحل التي تتم تربية نحل العسل فيها في مناطق سكنية بنسبة (٥٩.٠%) من إجمالي المناحل في منطقة الدراسة وفي المرتبة الأخيرة ناحية الشحيمية بنسبة (١.٥%).
- ٥- ارتفع عدد المناحل في سنة ٢٠١٧ ليصل إلى (٣١٥) منحلا ، وإجمالي كلي لأعداد الخلايا البالغ (١٠٢٤٩) خلية نحل ، في حين بلغت كميات العسل المنتج (١٠٣٨٩٨) كغم، ويمثل مركز قضاء الصويرة أعلى الوحدات الإدارية بعدد المناحل البالغة (٨٦) منحلا وبنسبة (٢٧.٣%) من إجمالي عدد المناحل في محافظة واسط واقل الوحدات الإدارية بعدد المناحل هي ناحية واسط بواقع (٢) منحل .
- ٦- احتل مركز قضاء الصويرة المرتبة الأولى بعدد المناحل بواقع (٤٧) منحلا منها (٩) منحل ثابتة وبنسبة (١٥.٧%) من إجمالي المناحل الثابتة في منطقة الدراسة و(٣٨) منحل متنقل وبنسبة (٣٠.١%) من إجمالي المناحل المتنقلة في منطقة الدراسة.
- ٧- بلغ مجموع عدد خلايا نحل العسل في محافظة واسط للعام ٢٠١٧ (١٠٢٤٩) خلية نحل ، واحتل مركز قضاء الصويرة المرتبة الأولى بعدد خلايا نحل العسل بواقع (٤٤٥٤) خلية نحل وبنسبة (٤٣.٤%) من إجمالي عدد خلايا نحل العسل في منطقة الدراسة ، واقل الوحدات الادارية بعدد الخلايا هي ناحية واسط بواقع (٦٠) خلية نحل وبنسبة (١.٤%) .

- ٨- بلغت كميات العسل المنتج في محافظة واسط (١٠٣٨٩٨) كغم لسنة ٢٠١٧ ، واحتل مركز قضاء الصويرة المرتبة الأولى بكميات العسل المنتج بواقع (٤٥٤٤٨ كغم) ونسبة (٤٣.٧%) من إجمالي كميات العسل المنتج في منطقة الدراسة ، واول الوحدات الإدارية بكميات العسل المنتج هي ناحية الاحرار بواقع (٦٥٠ كغم) ونسبة (١.٣%).
- ٩- بلغ معدل إنتاجية الخلية في محافظة واسط (١٤١.٤) كغم / خلية لعام ٢٠١٧ ، وأعلى إنتاجية لها سجلت في مركز ناحية واسط إذ بلغت (١٢.٥) كغم / خلية واول إنتاجية لها سجلت في مركز قضاء النعمانية إذ بلغ (٨.٣) كغم / خلية .
- ١٠- بلغ إنتاج المناحل من عسل السدر في منطقة الدراسة (٣٦٣٥٣) كغم، وتبلغ الكميات المنتجة من عسل اليوكالبتوس في مناحل منطقة الدراسة (٣٠٧٥٢) كغم ، أما الكميات المنتجة من عسل البرسيم في مناحل منطقة الدراسة فقد بلغت (٢٩١١٢) كغم كما بلغت الكميات المنتجة من عسل الجب في مناحل منطقة الدراسة (٥٧٩٩) كغم ، بينما بلغت الكميات المنتجة في مناحل منطقة الدراسة من عسل القداح (٤٨٥) كغم ، أما كميات عسل الشوكيات والجبلي المنتجة في مناحل منطقة الدراسة فقد بلغت (٦.٥) كغم.
- ١١- بلغ إنتاج المناحل في محافظة واسط من الغذاء الملكي (١٥٧٤ غم) فقط ، أما كمية إنتاج المناحل من صمغ النحل في منطقة الدراسة فقد بلغ (٣٣٠٩ غم) في حين بلغت كمية حبوب اللقاح المنتج في مناحل منطقة الدراسة فقد بلغ (٣٥٩٦ كغم) ، أما إنتاج المناحل من الشمع الخام فقد بلغ (٢٠٧٣ كغم) ، بينما بلغت كمية إنتاج المناحل من الطرود في منطقة الدراسة (٢٢٩٩) إلف طرد.
- ١٢- يتضح لنا تركز اغلب المناحل في الأجزاء الشمالية الغربية والوسطى من منطقة الدراسة وذلك لما تتمتع به هذه المناطق من كثرة البساتين المتنوعة بأشجار الفواكه والحمضيات وأشجار السدر واليوكالبتوس وكبر الحيازة الزراعية واستحواذها على قنوات الري والبزل لتكون بذلك أجود الأراضي الزراعية المزروعة بمختلف أنواع المحاصيل الحقلية كالجبث والبرسيم التي تعد مصدراً

رقيقياً مهماً لنحل العسل ومحاذاتها لنهر دجلة فضلاً عن ملائمة العوامل البشرية وقربها من العاصمة بغداد إذ كونت مركزاً تسويقياً مهماً لتصريف منتجات نحل العسل .
المقترحات:

- ١- ضرورة دعم الدولة لمشاريع تربية نحل العسل والقطاع الإنتاجي والدعم لشريحة النحالين وتعويضهم لما لحق بهم من أضرار جراء الظروف غير الطبيعية التي يعيشها الوطن ، ومنع استيراد العسل وخلايا النحل.
- ٢- يجب على النحال اختيار ملكات نحل جيدة ، ويجب عليه الإكثار من زراعة أشجار اليوكالبتوس والسدر وعباد الشمس ، إذ تعد هذه الأشجار مهمة لتربية النحل وتحتوي على حبوب لقاح ورقيق تساهم في زيادة الحضنة داخل الخلية وتؤدي إلى تكاثر النحل وزيادة إنتاجه للعسل .
- ٣- على النحال استيراد ملكات نقية ومن سلالات جيدة بما يتناسب مع البيئة العراقية ، واستيراد طرود جيدة ذات إنتاج جيد ومن أيادي أمينة .
- ٤- تشجيع المستثمرين في المجال الزراعي ولاسيما فئة الشباب على تربية نحل العسل لإتاحة الفرص الاستثمارية أمامهم مع الأخذ بنظر الاعتبار تنوع المزيج السلعي خاصة إنتاج الطرود والغذاء الملكي لما لها من أثر كبير في خفض تكاليف إنتاج العسل الأمر الذي ينعكس إيجاباً على المنتج والمستهلك .
- ٥- إنشاء مختبرات لفحص العسل لمعرفة العسل الطبيعي من المغشوش والمستورد وأنشاء مختبرات لتلقيح الملكات اصطناعياً.

الهوامش والمصادر:

- (١) سورة النحل ، الآية ٦٩ .
- (٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠١١ ، ص ١٨ .
- (٣) مقابلة أجريت مع النحال (مسلم حسين) من خلال الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٦ في الساعة الخامسة والربع عصرا .
- (٤) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية الإحصاء الزراعي ، التعداد الزراعي الشامل لمحافظة واسط ، التعداد الزراعي الشامل لمحافظة واسط لسنة ٢٠٠١ ، كانون الثاني ، ٢٠٠٥م ، ص ١٥٤ .
- (٥) مديرية زراعة محافظة واسط ، قسم وقاية المزروعات (مناحل العسل) ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٠٥ .
- (٦) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية الإحصاء الزراعي ، تقرير مسح المناحل لسنة ٢٠٠٧ ، كانون الأول ، ٢٠٠٧ ، ص ٥-٣٣ .
- (٧) مديرية زراعة محافظة واسط ، قسم وقاية المزروعات ، مناحل العسل (بيانات غير منشورة) ، لسنة ٢٠١٠ .
- (٨) مديرية زراعة واسط ، قسم وقاية المزروعات ، مناحل العسل (بيانات غير منشورة) ، لسنة ٢٠١٧ .
- (٩) مديرية زراعة واسط ، شعبة ألبسته ، (بيانات غير منشورة) ، لسنة ٢٠١٧ .

استمارة الدراسة الميدانية

رقم الاستمارة ()

التاريخ /

السلام عليكم

الإخوة الأعزاء مربي نحل العسل في محافظة واسط نرجو من حضرتكم التلطف والإجابة على الأسئلة التالية بكل صراحة وموضوعية لإغراض التحليل الإحصائي حيث إن المعلومات سوف تعامل بسرية تامة ولن نستخدمها إلا لإغراض البحث العلمي فقط شاكرين لكم حسن تعاونكم .

المحور الأول : خصائص النحال الاجتماعية :-

١- العنوان : المحافظة القضاء الناحية

٢- كم تبلغ مساحة الأرض المخصصة للمنحل متر / دونم .

٣- هل عائديه ارض المنحل : خاصة ، إيجار ، لأحد الأقارب ، أخرى

٤- ما نوع التربية التي تستخدمها ؟ في المناطق السكنية في أراضي زراعية .

٥- كم يبلغ عدد المناحل لديكم

٦- وضع منحلکم : ثابت متقل

٧- كم يبلغ عدد الخلايا لديكم

١. ما هي الكمية المنتجة من العسل لكل خلية تقريبا كغم .
٢. ما هي كمية إنتاج المنحل من العسل بالكيلو غرام للأعوام : ٢٠١٦.....٢٠١٧.....
٣. ما هي كمية إنتاج المنحل من الطرود (المباعة) للأعوام : ٢٠١٦.....٢٠١٧.....
٤. ما هي كمية إنتاج المنحل من الغذاء الملكي للأعوام :
٢٠١٦..... ٢٠١٧.....
٥. ما هي كمية إنتاج المنحل من صمغ النحل للأعوام :
٢٠١٦..... ٢٠١٧.....
٦. ما هي كمية إنتاج المنحل من حبوب اللقاح للأعوام :
٢٠١٦..... ٢٠١٧.....
٧. ما هي كمية إنتاج المنحل من الشمع الخام للأعوام :
٢٠١٦..... ٢٠١٧.....